الباب الثاني

الدراسة النظرية و تنظيم الأفكار

في هذا الباب يقوم الباحث بعرض النظريات التى تتعلق بموضوع البحث، و تنظيم الأفكار. و من النظريات التي سيقدمها الباحث هي مفهوم التوابع وأقسامها وإعرابها، ومفهوم القرآن وسورة يوسف و مفهوم تدريس النحو وتنظيم الأفكار.

أ.الدراسة النظرية

١. مفهوم التوابع وأقسامها

قبل عرض الباحث آراء العلماء والنحاة عن تعريف التوابع اصطلاحا، سيعرض الباحث معانيه لغة. التوابع جمع من التابع، التابع اسم الفاعل من تبع. ومفهوم التابع في معجم المنجد لغة: مشى خلفه، مضى معه.[١] ومفهوم التابع في معجم الوجيز لغة :التالي. و: الخادم. وما يتبع غيره.[٢] فمعنى التوابع لغة هي الكلمات التي تتبع ما مضى معها.

---

١. لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٧م) ، ص ٥٨

٢. مصطفى حجازى ، معجم الوجيز ، (مصر : مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٠م) ص ٧٢

٣.

كان تعريفه اصطلاحا يتنوّع حسب آراء النحاة و العلماء اللغويين، وفيما يلي سيعرض الباحث آراء النحاة و العلماء اللغويين في مفهوم التوابع :

عند مصطفى غلاييني: التوابع هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها. بمعنى أنها تعرب إعراب ما قبلها. وهي خمسة أنواع: نعت وتوكيد وبدل وعطف البيان والمعطوف بالحرف.[٣] التوابع عنده هي الكلمات التي تتبع إعراب الكلمات ما قبلها. وتنقسم إلى خمسة أقسام فالمقصود من تلك أربعة هي النعت والتوكيد والبدل والعطف . ولكن ينقسم عطف إلى قسمين عطف البيان والعطف بالحروف. وهذا أقل قول لدى النحاة والعلماء اللغوين.

وعند حفى بك ناصف وآخرون: التوابع هي إعراب الكلمة تتبع على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها و يسمى المتأخر تابعا والمتقدم متبوعا. والتوابع أربعة النعت و العطف والتوكيد والبدل. [٤] والتوابع عنده هي الكلمات التي ترفع أو تنصب أو تجر تابعا للكلمات قبلها. فأما الكلمة الأول يسمى بالمتبوع، والكلمة الثاني يسمى بالتابع. وفي هذا القول التوابع تنقسم إلى أربعة هي

١٧. مصطفى غلاييني ، المرجع السابق ص ٢٢١

١٨. حفى بك ناصف وآخرون ، كتاب قواعد اللغة العربية ، (رياض : المعارف العمومية، ١٩١٤م)، ص ٨٠

النعت والعطف والتوكيد والبدل. و هذا قول مشهور لدى النحاة والعلماء اللغوين. وهذا التعريف يشبه بقول فؤاد نعمة في كتابه ملخص قواعد اللغة العربية.

وعند سليمان فياض التوابع من الفضلات المكمّلات في الجملة الاسمية أو الفعلية، تتبع ما قبلها في الإعراب رفعا، ونصبا، وجرا وقد تأتي جملة أو شبه جملة. والتوابع في الكلام العربي المفيد أربعة أنواع، هي النعت والتوكيد والعطف والبدل.[٥] أن التوابع عنده هي الكلمات المكملات لكلمة أخرى و لعلاقة معنوية بينهما. ويزيد سليمان في قوله التوابع قد تأتي في الجملة أو شبه الجملة، فالمراد في هذا القول يخصص في النعت فحسب، لأن النعت كما شرح الباحث في خلفية البحث تقع في ثلاثة أنواع يعني اسم المفرد أو الجملة أو شبه الجملة. ولا توجد أقسام التوابع الاخرى في صيغة الجملة أو شبه الجملة.

عند رؤوف جمال الدين كما نقله إبن مالك في كتابه " التسهيل " بقوله :(التابع هو ماليس خبرا من مشارك ماقبله في إعرابه) ويغلب على التابع أن يتبع المتبوع بأربعة من عشرة، وهي : التعريف والتنكير. والإفراد والتثنية والجمع. والتذكير والتأنيث. والرفع والنصب

١٩. سليمان فياض، النحو العصر، (قاهرة: مركز الأهرام) ص ١٥٦

والجر.[٦] والشرح من القول التابع هو ما ليس خبرا، فالمقصود من ذلك يخصص لنعت الحقيقي. ويتبع المتبوع للتابع غالبا في الرفع والنصب والجر فحسب، فأما يتبع المتبوع للتابع في أربع من عشر حالات يخصص لنعت فقط. وهذا التعريف يتضمن من أحكام التوابع عامة.

ومن مفهوم التوابع السابقة، فيلخص الباحث أن التوابع هي الكلمات المكملات لكلمات أخرى و لعلاقة معنوية بينهما. فأما الكلمة الأولى تسمى بالمتبوع، والكلمة الثانية تسمى بالتابع. فإعرابها عامة ترفع أوتنصب أوتجر تابعا لكلمات ما قبلها. والتوابع تنقسم إلى أربعة أقسام وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل.

وبعد عرض الباحث آراء النحاة و العلماء مما سبق، سيعرض الباحث أقسام التوابع وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل.

(أ) مفهوم النعت

النعت لغة : (نَعَتَهُ) – نعتا: وصفه. (المنعوت) : الموصوف. (النعت) :

---

٢٠. رؤوف جمال الدين، المعجب في علم النحو، (ايران، دار الهجرة) ص ١٠٠

الصفة. (ج) نعوت.[٧] في المنجد نعت- نعتاً: وصفه .[٨] فالنعت لغة الصفة.

والنعت اصطلاحا كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.[٩] والمراد بهذا القول النعت هو التابع المكمل يقع بعد اسم ليبين صفة الموصوف (ويسمى بالنعت الحقيقي) أو ما يتعلق به (يسمى بالنعت السببي). هذا التعريف يتضمن فيه تقسيم النعت. وهذا قول يشبه بقول سليمان فياض في كتابه "نحو العصري".

وعند سعيد الأفغاني : النعت هو تابع يذكر بعد معرفة لتوضيحها، أو بعد نكرة لتخصيصها نحو : حضر خالدُ الشاعرُ ومررتُ بطالبٍ ماهرٍ.[١٠] والبيان من تلك العبارة النعت هو التابع إذا كان يقع بعد اسم معرفة فعمله لتوضيحها كالمثال حضر خالدُ الشاعرُ فالشاعرُ هي الكلمة لتوضيح مهنة خالد. أو يقع بعد اسم نكرة فعمله لتخصيصها كالمثال مررتُ بطالبٍ ماهرٍ، فماهرٍ هي الكلمة لتخصيص أحوال طالب. وهذا يكون في النعت الحقيقي المفرد فقط. ويجيئ شرحها في الآتية. وهذا التعريف يتضمن فائدة النعت وعمله.

---

٢١. مصطفى حجازى ،مرجع السابق، ص ٦٢٤

٢٢. لويس مألوف ، المرجع السابق، ص ٨١٩

٢٣. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٢١

٢٤. سعيد الأفغاني مرجع السابق ص ٣٠٩

والنعت عند عادل خلف : هو التابع، المشتق، أو المؤول به والمباين للفظ متبوعه.[١١] والمقصود في هذا القول النعت هو الكلمة التي تصاغ من اسماء المشتقات منها اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل. أو تصاغ من اسم جامد مؤولا بالمشتق ومنها المصدر واسم الإشارة والعدد واسم الموصول المقترن بأل والنسبة وما دل على التشبيه وذو أوذات. وهذا التعريف يتضمن شرط النعت.

ومن التعريفات السابقة، يستنبط الباحث أن النعت هو الكلمة المكملة لبيان صفة الموصوف أو ما يتعلق به. وعمله لتوضيح إذا كان يقع بعد اسم معرفة أو لتخصيص إذا كان يقع بعد اسم نكرة. ويشترط النعت من اسماء المشتقات كالاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل أو اسم جامد مؤولا به كالمصدر واسم الإشارة واسم الموصول المقترن بأل وغيرها.

ثم يقسم الغلاييني النعت إلى حقيقي وسببي. وكذلك عند الأفغاني. وهذان القولان يشبهان بقول سليمان فياض وفؤاد نعمة. وبعد عرض الباحث آراء النحاة و العلماء مما سبق، سيعرض الباحث كل ما يتعلق بالنعت، يعني تقسيمه وأحكامه.

---

٢٥. عادل خلف، نحو اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٤م) ص ١٩٤

ويقسم الأفغاني النعت إلى حقيقي وسببي، إذا تعلق النعت بمتبوعه مباشرة فهو النعت الحقيقي، كالمثال حضر خالدُ الشاعرُ ومررتُ بزيدِ المسكينِ. وحينئذ يطابقه في إعرابه وفي التذكير والتأنيث، التعريف والتنكير، الإفراد والتثنية والجمع.[١٢] والمراد من الحقيقي هو تابع يدل على صفة في نفس متبوعه كالمثال السابق، فالشاعر و المسكين يدلان على صفة في أحوال خالد وزيد. ويتبع في إعرابه أربع من عشر حالات.

عند الغلاييني : ينقسم النعت إلى حقيقيٍ وسببيٍ. فالحقيقي ما يبين صفة من صفات متبوعه.نحو: جاء خالدٌ الأديبُ. ويجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير.[١٣] فالأديب يبين صفة متبوعه وهو خالد.

ولتوضيح ذلك يأتي الباحث بالمثال في الإعراب : جاء أستاذٌ كريمٌ، رأيت أستاذاً كريماً، مررت بأستاذٍ كريمٍ. المثال في العدد : جاء أستاذٌ كريمٌ، جاء أستاذان كريمان، جاء أساتيذ كريمون. المثال في النوع : جاء استاذٌ كريمٌ وطالبٌ ماهرٌ، جائت أستاذةٌ كريمةٌ و طالبةٌ ماهرةٌ. المثال في التعريف والتنكير : جاء أستاذٌ كريمٌ والطالبُ الماهرُ، جائت أستاذةٌ كريمةٌ و الطالبةُ الماهرةُ.

---

٢٦. سعيد الأفغاني المرجع السابق ص ٣٠٩

٢٧. مصطفى غلاييني ، المرجع السابق ص ٢٢١

ويقسم سليمان فياض النعت الحقيقي إلى ثلاثة أنواع :[١٤]

١. مفرد. يتبع هذا النعت منعوته في أربعة أمور: في العدد (الإفراد والتثنية والجمع) والنوع (التذكير والتأنيث) والتعريف والتنكير والإعراب (الرفع والنصب والجر)

كالمثال جاء الرجلُ الشجاعُ، ورأيتُ قاضياً عادلاً.

٢. جملة. يتبع هذا النعت منعوته في الإعراب بشرطين :

١. في المنعوت يشترط أن يكون الاسم الموصوف نكرة.

٢. في النعت يشترط أن يكون في جملة الاسمية أو الفعلية ضمير رابط، يربط جملة بموصوفها. ويطابق الضمير في أمرين : التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. المثال جاء ولدٌ يمهرُ ورأيتُ وَلَدَيْنِ وثوبهما أبيضُ.

٣. شبه الجملة : يتبع النعت الذي يكون شبه الجملة من جار ومجرور أو الظرف. بشرط واحد أن يكون هذا المنعوت نكرة. المثال للحق صوتٌ فوق كلّ صوتٍ. وهذا القول يشبه بقول فؤاد نعمة في كتابه "ملخص قواعد اللغة العربية".

ومن التعريفات السابقة، يستنبط الباحث أن النعت الحقيقي هو تابع ليبين صفة في

٢٨. سليمان فياض، النحو العصر، (قاهرة: مركز الأهرام) ص ١٥٧

نفس متبوعه مباشرة. ويطابق إعرابه في أربع من عشر حالات : في الإفراد و التثنية والجمع. والتذكير والتأنيث. والرفع والنصب والجر. والتعريف والتنكير. وينقسم الحقيقي إلى ثلاثة أنواع: اسم مفرد وشبه الجملة والجملة. فأما لنعت الجملة وشبه الجملة، فيجب منعوته اسما نكرة.

أما السببي عند الأفغاني هو إذا تعلق النعت بما يرتبط بالمنعوت المثال : هذا رجلٌ حسنٌ أخلاقُهُ، فيكون نعتا سببيا. وهو يتبع ما قبله في الإعراب وفي التعريف والتنكير فقط، أما في التذكير والتأنيث فيراعي ما بعده، ويبقي مفردا دائما.[١٥] أما السببي عنده هو كلمة يدل على صفة فيما يرتبط بالمتبوع. كالمثال السابق فحسن ليس صفة لرجل، و إنما صفة لما يرتبط به وهو الأخلاق. ويطابق لما قبله في التعريف والتنكير فقط، ويطابق لما بعده في التذكير والتأنيث ويكون مفردا دائما.

والسببي عند سليمان فياض تابع صفة، يذكر لبيان صفة في شيئ مرتبط بالموصوف وليس لبيان صفة في الموصوف نفسه. ويكون مفردا دئما ويطابق بين النعت والمنعوت في

٢٩. سعيد الأفغاني المرجع السابق ص ٣٠٩

التعريف والتنكير فقط. ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث.[١٦]

ولتوضيح ذلك يأتي الباحث بالمثال في التعريف والتنكير: جاء الأستاذُ الكريمُ أبوهُ. جاء أستاذٌ كريمٌ أبوهُ. في الإعراب : جاء الأستاذُ الكريمُ أبوهُ. رأيتُ الأستاذَ الكريمَ أبوهُ. مررتُ بالأستاذِ الكريمِ أبوهُ. في النوع : جاء الأستاذُ الكريمةُ أمُّهُ. جائتْ الأستاذةُ الكريمُ أبوهاَ. في العدد (مفرد فقط) : جاء الأستاذُ الكريمُ أبوهُ. جاء الأستاذانِ الكريمُ أبوهما. جاء الأساتيذُ الكريمُ أبوهم.

والسببي عند الغلاييني ينقسم إلى نوعين: الأول السببي لابد له ضمير بارز في معموله يعود إلى المنعوت. فيتبعه حينئذ وجوبا في الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعي في تأنيثه وتذكيره ما بعده، ويكون مفردا دائما كالمثال السابق. والثاني أن السببي ليس له ضمير بارز فيه. فيطابق منعوته إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا، كما يطابقه إعرابا وتعريفا وتنكيرا. المثال جاء الرجلان الكريما الأب، وجائت المرأتان الكريمتا الأبِ، وجاء الرجالُ الكرامُ الأبِ، وجائت النساء الكريماتُ الأبِ.[١٧]

ومن التعريفات السابقة، فيلخص الباحث أن السببي هو تابع ليبين صفة فيما يرتبط

---

٣٠. سليمان فياض، النحو العصر، (قاهرة: مركز الأهرام) ص ١٦١

٣١. نفس المرجع

بالمتبوع، وليس ليبين صفة في نفس المتبوع. وينقسم إلى نوعين: السببي له ضمير بارز في معموله يعود إلى المنعوت. ويطابق إعرابه لما قبله في التعريف والتنكير أو الرفع والنصب والجر أو الإفراد والتثنية والجمع. وأما يتبع لما بعده في التأنيث والتذكير ويكون عدده مفردا فقط. والسببي ليس له ضمير بارز فيه. فيطابق إعرابه كمثل النعت الحقيقي في العدد والإعراب والنوع والتعريف والتنكير.

(ب) مفهوم التوكيد

التوكيد لغة أكَّد ووكَّد الشيء : قرره. تأكد وتوكّد : تقرر. الأكيد : الثابت.[١٨] في المعجم الوجيز التوكيد: وَثَّقَهُ وأحكمه وقرَّرهُ. (أكَّد) الشيء تأكيدا: أكده.[١٩] فالتوكيد لغة تقرير الكلمة ما قبلها.

وقال مصطفى الغلاييني : التوكيد هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع نحو جاء عليٌّ نفسُهُ، ونحو جاء عليٌّ عليٌّ.[٢٠] والمراد، التوكيد عنده تكرير الكلمة ما قبلها ليعتقد في نفس السامع. كالمثال السابق فالكلمة نفسه و عليٌّ الثاني فإعرابه لتأكيد

---

٣٢. لويس مألوف، المرجع السابق، ص ١٥

٣٣. مصطفى حجازي، المرجع السابق، ص ٢١

٣٤. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٣١

الكلمة ما قبلها يعني عليٌّ. بسبب وجود الإنكار في نفس السامع.

وقال سعيد الأفغاني : هو تابع يؤتي به تثبيتا لمتبوعه ولرفع احتمال السهو أوالمجاز في الكلام.[٢١] المقصود من هذا القول أن التوكيد هو التابع الذي يثبت متبوعه ليعتقد ولإزالة الشك في الكلام. والتوكيد أحد أساليب العربية في تقوية الكلام وأثره في نفس السامع. يعني في علم البلاغة في مبحث علم المعاني.

وقال سليمان فياض : التوكيد هو تابع يذكر في الكلام المفيد لدفع أي توهم قد يحمله الكلام إلى السامع، ويتبع لفظ التوكيد ما يؤكده (المؤكد) في الإعراب رفعا ونصبا وجرا.[٢٢] والمراد التوكيد عنده تابع يذكر تقريرا لدفع الوهم في الكلام. ويطابق التوكيد مؤكده في الرفع والنصب والجر. وهذا التعريف يشبه بقول فؤاد نعمة في كتابه " ملخص قواعد اللغة العربية".

ومن التعارف السابقة، يستنبط الباحث أن التوكيد هو تابع يذكر ليعتقد ولدفع الوهم أو السهو أو المجاز في الكلام بسبب وجود الإنكار في نفس السامع. ويطابق التوكيد

---

٣٥. سعيد الأفغاني مرجع السابق ص ٣٠٦

٣٦. سليمان فياض، المرجع السابق، ص ١٦٥

مؤكده في الرفع والنصب والجر.

ويقسم الغلاييني التوكيد إلى قسمين: اللفظي والمعنوي. وكذلك عند الأفغاني وسليمان فياض. وبعد عرض الباحث آراء النحاة و العلماء اللغويين مما سبق، سيعرض الباحث إلى تقسيم التوكيد.

عند الأفغاني التوكيد اللفظي هو يكون بتكرار اللفظ نفسه سواء أكان اسما أو فعلا أو حرفا أوجملة أوشبه جملة أو بذكر مرادفه بعده. [٢٣] ولتوضيح ذلك يأتي الباحث بالمثال جاء زيدٌ زيدٌ، جاء جاء زيدٌ، نعم نعم أكلتُ، جاء زيدٌ جاء زيدٌ، بقلمك بقلمك أكتب الدرس، جاء أتى زيد إلى المدرسة. وهذا التعريف يشبه بقول سليمان فياض في كتابه النحو العصري. ولكن هذان التعريفان ليس لهما التوكيد الضمير فيهما، يختلف كما قال الغلاييني في كتابه.

فالتوكيد اللفظي عند الغلاييني: يكون بإعادة المؤكد بلفظه أوبمرادفه، سواء كان اسما ظاهرا أم ضميرا أم فعلا أم حرفا أم جملة. وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس

---

٣٧. سعيد الأفغاني مرجع السابق ص ٣٠٦

السامع وتمكينه في قلبه وإزالة مافي نفسه من الشبهة فيه.[٢٤] والمراد من التوكيد اللفظي هو تكرير الكلمات ما قبلها بنفسه أو بمرادفه. يذكر هنا التوكيد الضمير كالمثال في قوله تعالى اسكنْ أنتَ وزوجك الجنة أو جئتما أنتما إلى المدرسة. فالكلمة أنت إعرابه ضمير منفصل في محل رفع توكيدا لضمير مستتر تقديره أنت في الكلمة "اسكن" وأنتما ضمير منفصل في محل رفع توكيدا لضمير متصل تقديره أنتما في الكلمة "جئتما". وفائدته إزالة الشك والشبهة في الكلام ليعتقد في نفس السامع.

ومن التعريفات السابقة، فيلخص الباحث التوكيد اللفظي هو تكرير المؤكد بنفسه أو بمرادفه سواء كان اسما ظاهرا أو فعلا أو ضميرا أو حرفا أو جملة أو شبه الجملة. وفائدته لإزالة الشك والشبهة في الكلام ويعتقد في النفس السامع.

والتوكيد المعنوي عند سليمان فياض يكون بألفاظ بعينها هي : النفس والعين

وكل وجميع وكلا وكلتا. ولفظان العين والنفس عند التثنية أو الجمع تضاف إليهما الهمزة. و ألفاظ التوكيد المعنوي لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكد في النوع (التذكير والتأنيث) والعدد

٣٨. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٣١

(الإفراد والتثنية والجمع).[٢٥] التوكيد المعنوي عنده تكرير بأحد من أسماء الآتية يعني النفس والعين وكل وجميع وكلا وكلتا. وليس هنا الكلمة "عامة". وهذا يختلف بآراء النحاة الأخرى. ويتصل به الضمير الذي يعود إلى الموكد ويطبق في النوع والعدد.

ولتوضيح ذلك يأتي الباحث بالأمثلة الآتية: جاء الرجل نفسه/عينه، جاء الرجلان أنفسهما/أعينهما، جاء الرجال أنفسهم/أعينهم، جاء الرجال جميعهم/كلهم إلى المسجد، جاء الرجلان الماهران كلاهما، جائت المرأتان الجميلتان كلتاهما.

فالمعنوي عند الغلاييني : يكون بذكر (النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا) على شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد.[٢٦] المعنوي عنده بذكر أحد من سبعة أسماء ويذكر هنا الكلمة "عامة"، ويضاف كل منهما الضمير يعود إلى المؤكد. وهذا التعريف يشبه بقول سعيد الأفغاني و فؤاد نعمة.

وأما فوائد التوكيد عند الغلاييني منها :

- فائدة التوكيد بالنفس والعين: رفع احتمال أن يكون في الكلام مجازٌ أو سهوٌ أو نسيانٌ.

---

٣٩. سليمان فياض، المرجع السابق، ص ١٦٥

٤٠. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٣١

- فائدة التوكيد بكلّ وجميع وعامّة: الدلالة على الحاطة والشمول.
- فائدة التوكيد بكلا وكلتا: اثبات الحكم للاثنين المؤكديْن معا. [٢٧]

ومن التعريفات السابقة، يستنبط الباحث أن التوكيد المعنوي هو تكرير اللفظ بأحد من سبعة أسماء هي النفس أو العين أوكل أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا. ويتصل به الضمير الذي يطابق إعرابه لمؤكده في النوع (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع).

(ج) مفهوم العطف

العطف لغة اتبعه إياه بحرف عطف. [٢٨] في المعجم الوجيز العطف هو اللفظ على سابقه : أتبعه إياه بواسطة حرف العطف.[٢٩] والعطف لغة هو يتبع الكلمة ما قبلها بأحد أحرف العطف. والعطف اصطلاحا هو الكلمة التي تتبع الإعراب لكلمة ما قبلها بواسطة من أحد أحرف العلة.

ويقسم العطف لدى النحاة و العلماء اللغويين مختلفة. بعضهم يقولون أن العطف

---

٤١. نفس المرجع

٤٢. لويس مألوف، المرجع السابق، ص ٥١٢

٤٣. مصطفى حجازي، المرجع السابق، ص٤٢٣

ينقسم إلى واحد فقط، يعني العطف النسق (بالحروف). وهذا الرأي كما قال سليمان فياض وفؤاد نعمة. وبعضهم يقولون أن العطف ينقسم إلى قسمين: الأول عطف النسق (بالحرف)، والثاني عطف البيان. كما قال سعيد الإفغاني، ومصطفي الغلاييني، ومحمد علي أبو العباس. وبعد عرض الباحث آراء النحاة و العلماء اللغويين مما سبق، فيلخص الباحث أن تقسيم العطف إلى نوعين يعني عطف الحروف وعطف البيان. كما شرحها في الآتية.

١.عطف النسق (بالحروف)

قال سليمان فياض: عطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة. ويأتي العطف لمفرد على مفرد، ولجملة على جملة. والتابع الذي يقع بعد حرف العطف يسمى بالمعطوف. والمتبوع الذي يقع قبله يسمى بالمعطوف عليه.[٣٠] والمراد من العطف هو التابع الذي يتوسط بمتبوعه بأحد من أحرف العطف. المثال : جاء محمدٌ و زيدٌ إلى المدرسة. فالكلمة "محمد" هو المتبوع في محل رفع فاعل وهو "معطوف عليه". وأما "زيد" هو التابع في محل رفع "معطوف" لكلمة ما قبلها يعني "محمد" بأحد أحرف العطف وهو "الواو".

٤٤. سليمان فياض، المرجع السابق، ص ١٦٢

وقد يكون العطف اسم مفرد على مفرد (كالمثال السابق) أو فعل على فعل أو جملة على جملة. والمثال في فعل: محمدٌ يقرأُ ثم يكتبُ. فالكلمة "يقرأ" هي فعل مضارع في محل رفع خبر وهو"معطوف عليه". وأما "يكتب" هي فعل مضارع في محل رفع "معطوف" لكلمة ما قبلها يعني "يقرأ" بأحد أحرف العطف وهو "ثم". والمثال في الجملة: تعلم الطلاب المجتهدون ونام الكسلان. فالكلمة " تعلم" فعل ماض مبني على الفتح، وأما "الطلاب" هي فاعل من تعلم، و"المجتهدون" في محل رفع نعت للطلاب. والواو حرف العطف. والكلمة "نام" هي فعل ماض مبني على الفتح، و"الكسلان" هو فاعل من نام. والجملة "نام الكسلان" في محل رفع معطوف على الجملة ما قبلها بأحد حرف العطف وهو "الواو"

وعطف النسق عند سعيد الأفغاني هو: أن يتوسط بين التابع والمتبوع أحد أحرف العطف فيسري إلى تابع إعراب المتبوع رفعا أونصبا أوجرا أوجزما. وأحرف العطف تسعة، ستة منها تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب معا وهي الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم. والثلاثة الباقية تعطي المعطوف حركة المعطوف عليه دون المشاركة في الحكم، وهي بل ولا ولكن.[٣١] والمراد، يطابق المعطوف للمعطوف عليه في الرفع والنصب والجر والجزم. وأما أحرف العطف وهي تسعة. وتنقسم فوائدها إلى قسمين : ١. ستة أحرف

٤٥. سعيد الأفغاني، المرجع السابق، ص ٣١٥

للمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب (يعني في الرفع والنصب والجر) معا. ٢. ثلاثة أحرف دون المشاركة في الحكم لكن للمشاركة في الإعراب. وهذا القول يشبه بقول محمد علي أبو العباس في كتابه "الإعراب الميسر".

ويشرح الغلاييني عن معاني أحرف العطف مع المثال. كما فيما يلي: [٣٢]

- الواو لمطلق الجمع، فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا. المثال: جاء محمدٌ وحسنٌ. فالمعنى أنهما اشتركا في حكم المجيء، سواء أكان محمد قد جاء قبل خالد، أم بالعكس، أم جاء معا.
- الفاء للترتيب مع التعقيب: دخل المتهمُ فالمحامى. فالمعنى أن المتهم جاء أول، والمحامي جاء بعده بلا مهلة بين دخلهما.
- ثم للترتيب مع التراخي: مات الرشيد ثم المأمون. فالمعنى أن الرشيد مات أول، والمأمون مات بعده وكان بين موتهما مهلة.
- أو: إن كان وقعت بعد الطلب، فهي إما للتخيير، المثال: تزوّجْ هنداً أو أختَها. أو للإباحة، المثال: جالس العلماء أو الزهاد. و الفرق بين التخيير والإباحة، أن التخيير فلا يجوز فيها الجمع بين الشيئين. وأما الإباحة يجوز فيها الجمع بين الشيئين.

---

٤٦. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٤٥

وإن وقعت أو بعد كلام خبري، فهي إما للشك، كقوله تعالى: قالوا لبثنا يوما أو بعد يوم. وإما للإبهام، كقوله تعالى: وإنا وإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين.

- أم: على نوعين: متصلة ومنقطعة. فالمتصلة: هي التي يكون ما بعدها متصلا بما قبلها، ومشاركا له في الحكم وهي التي تقع بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية. المثال: أعليٌّ في الدار أم خالدٌ. وكقوله تعالى: سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم.

والمنقطعة: هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده. ومعناها الإضراب. المثال في قوله تعالى: هل يستوي الأعمى والبصير؟ أم هل تستوي الظلمات والنور؟ أم جعلوا لله شركاء.

- لا: تفيد مع النفي العطف. وهي تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيَه عمّا بعدها. وشرط معطوفها أن يكون مفردا، وأن يكون بعد الإيجاب أو الأمر. المثال: جاء سعيد لا خالد. والمثال:خذ الكتابَ ليس القلمَ.

- لكن للإستدراك، بشرط أن يكون معطوفها مفردا، وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهي، وأن لا تقترن بالواو. المثال: ما مررتُ بطالب كسلانٍ لكن ماهرٍ. والمثال: لايقم خليلٌ لكن سعيدٌ.

- بل للعدول أو الإضراب عن الحكم السابق، إن وقعت بعد كلام الخبر أو الأمر. ومعناها سلب الحكم عمّا قبلها. المثال: قام سليمٌ بل خالدٌ. المثال: لِيَقم عليٌّ بل سعيدٌ. وللإستدراك إن وقعت بعد نفي أو نهي. ومعناها إثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها. المثال: ما قام سعيدٌ بل خالدٌ. والمثال: لا يذهب سعيدٌ بل خالدٌ. ويشترط أن يكون معطوف "بل" مفردا.
- حتى. ويشترط أن يكون معطوفها اسما ظاهرا ومفردا، لاجملة. وأن يكون جزأ من المعطوف عليه، وأن يكون أشرف أو أخس من المعطوف عليه. المثال: فر العدو حتى القائد. أعجبني عليٌّ حتى ثوبُهُ.

ومن التعريفات السابقة، يستنبط الباحث أن عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بمتبوعه بأحد من أحرف العطف. وأما أحرف العطف وهي تسعة. وتنقسم فوائدها إلى قسمين : ١. ستة أحرف للمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب معا وهي الواو والفاء وثم وحتى وأو وأم. ٢. ثلاثة أحرف دون المشاركة في الحكم لكن للمشاركة في الإعراب وهي بل ولا ولكن. ولكل أحرف العطف لها المعاني المختلفة. ويطابق المعطوف للمعطوف عليه في الرفع والنصب والجر والجزم.

٢. عطف البيان

عطف البيان عند الأفغاني هو تابع جامد يشبه الصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وفي تخصيصه إن كان نكرة. المثال: أقسم بالله أبو حفص عمر. ومن قوله تعالى: "يُوقدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ".[٣٣] عطف البيان عنده هو التابع الذي يصاغ من اسم جامد. فأما عمله وفائدته يشبه كالنعت الحقيقي يعني إيضاح متبوعه إن كان المتبوع معرفة وتخصيص متبوعه إن كان المتبوع نكرة.. كالمثال السابق، فالكلمة "عمر" هو عطف البيان وذكر لتوضيح على "أبو حفص". والمثال السابق، فالكلمة "زيتونة" هي عطف البيان وذكر لتخصيص على "شجرة".

قال محمد علي أبو العباس : فعطف البيان هوالتابع، الجامد، المشبه للصفة في توضيح متبوعه، وعدم استقلال. تقول: نجح عليٌّ أخوك. أخوك عطف البيان موضح لعليٌّ. ويوافق متبوعه في أوجه الإعراب ، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير.[٣٤] يطابق المتبوع إعرابه كالنعت الحقيقي المفرد، يعني يطابق في أربع من

٤٧. سعيد الأفغاني، المرجع السابق، ص ٣٢٥

٤٨. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، (القاهرة: دار الطلائع، ١٩٩٨م) ص ١٢٢

عشر حالات. كالمثال السابق، فكلمة "أخوك" يطابق لمتبوعه في الرفع والإفراد والتذكير والتعريف. وهذا التعريف يشبه بقول الغلاييني.

وعند حفى بك ناصف وآخرون، عطف البيان هو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه، كاللقب بعد الاسم نحو عليٌّ زينُ العابدين، والاسم بعد الكنية نحو أبو حفص عمر، والظاهر بعد الإشارة نحو هذا الكتاب، والموصوف بعد الصفة نحو الكليم موسى، والتفسير بعد المفسر نحو العسجد أي الذهب، ومن لم يثبت جعله من البدل المطابق.[٣٥] وهذا التعريف يتضمن أفراد عطف البيان غالبا.

بعض النحاة يجعلون التوابع أربعة فقط، ولا يقولون بتابع خامس هو عطف البيان. وكل أمثلة عطف البيان يجعلها من البدل مطابق. وأما فروق بين البدل وعطف البيان هي:

أ. عطف البيان أوضح من متبوعه، ولا يشترط ذلك في البدل.

ب. يخصون عطف البيان بالمعارف أو النكرات المختصة، ولا يشترط ذلك في البدل.[٣٦]

ج. أن يكون التابع مفردا، معرفة، معربا، والمتبوع منادى. المثال: يا غلام يعمرا. فالكلمة "يعمرا" هو عطف البيان ولا يجوز أن يكون بدلا، لأن البدل على نية تكرار العامل.

---

٤٩. حفى بك ناصف وأخرون. كتاب قواعد اللغة العربية. (القاهرة : الطبعة الأميرة، ١٩١٤م) ص ٨٣

٥٠. سعيد الأفغاني، المرجع السابق، ص ٣٢٦

د. أن يكون التابع خاليا من "أل" والمتبوع من "أل"، وقد أضيفت إليه صفة بأل. المثال: أنا الضاربُ الرجلِ زيدٍ. فالكلمة "زيد" هو عطف البيان ولا يجوز أن يكون بدلا من "الرجل". فيلزم أن يكون التقدير: أنا الضاربُ زيدٍ. وهو لا يجوز، لأن الصفة إذا كانت بأل لا تضاف إلا إلى ما فيه أل، أو ما أضيف إلى ما فيه أل.[٣٧]

و. كل ما جاز أن يكون عطف بيان أن يكون بدل المطابق، إذا لم يمكن الاستغناء عنه أو عن متبوعه، فيجب حينئذ أن يكون عطف بيان. فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع. كالمثال: فاطمةُ جاء حسينٌ أخُوها. لأن لو حذف "أخوها" من الكلام لفسد التركيب. ومثال عدم جواز الاستغناء عن المتبوع، كقول الشاعر:

أنا ابنُ التَّارِكِ البكريِّ بِشْرٍ # عليه الطيرُ تَرْقُبُهُ وقُوعًا

فالكلمة "بشر" هو عطف بيان على "البكري"، لابد منه، لأنك لو حذفت المتبوع وهو "البكري"، لوجب أن تضيف "التارك" إلى "بشر"، وهو ممتنع لأن إضافة ما فيه "أل" إذا كان ليس مثنى أو مجموعا جمع مذكر سالما، إلى ما كان مجردا عنها غير جائزة.[٣٨]

ومن التعرفات السابقة، يستنبط الباحث أن العطف البيان هو التابع الذي يصاغ من

---

٥١. الشيخ محمد البقاعي، شرح ابن عقيل، (بيروت، دار الفكر ١٩٩١م) ص ١٩٥

٥٢. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٤٢

اسم جامد. فأما عمله وفائدته يشبه كالنعت الحقيقي يعني إيضاح متبوعه إن كان المتبوع معرفة. وتخصيص متبوعه إن كان المتبوع نكرة. ويطابق متبوع في الإعراب كالنعت الحقيقي المفرد، يعني يطابق في أربع من عشر حالات. وأفراد عطف البيان منها : اللقب بعد الاسم، والاسم بعد الكنية، والموصوف بعد الصفة، والتفسير بعد المفسر والظاهر بعض الإشارة.

(د) مفهوم البدل

البدل لغة غيَّرَه. اتخذ عوضا منه. أبدل الشيئ منه : اتخذه منه بدلا اي عوضا أو خلفا. [٣٩] وفي معجم الوجيز غيَّره. والشيئ بغيره ومنه: اتخذه عوضا عنه، وخلفا له.[٤٠] فالبدل لغة يبدل الشيئ بالشيئ الآخر.

وقال فؤاد نعمة : البدل هو تابع يدل على نفس المتبوع أوجزء منه. المثال: كرّم الخليفةُ هارونُ الرشيد العلماء. وأكلتُ الخبزَ نصفَهُ. [٤١] والمقصود، البدل هو تابع يذكر بالحكم الذي يمهد للمتبوع قبله (ويسمى بالبدل المطابق واشتمال) أو جزء منه (ويسمى بالبدل بعض من كل). كالمثال السابق، فالكلمة "هارون" هو بدل من "الخليفة" وإعرابه

٥٣. لويس مألوف، المرجع السابق، ص ٢٩
٥٤. مصطفى حجازي، المرجع السابق، ص ٤٠
٥٥. فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص ٥٦

مرفوع لأنه بدل لاسم مرفوع. والكلمة "نصفه" هو بدل من "الخبز" وإعرابه منصوب لأنه بدل لاسم منصوب. وهذا التعريف يتضمن فيه إلى تقسيم البدل.

وقال مصطفى الغلاييني : البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه نحو: واضح النحوِ الإمامُ عليٌّ. [٤٢] والمقصود، البدل هو التابع الذي يقصد بالحكم وليس بينه وبين متبوعه واسطة كحرف العطف. كالمثال السابق، فالكلمة علي هو البدل من الإمام، وليس بين الإمام و عليٌّ واسطة.

والبدل عند سليمان فياض : البدل هو تابع غير مقصود لذاتة، مهِّد له بذكر متبوع قبله. ويسمى المتبوع مبدلا منه، والتابع بدلا. والبدل يتبع المبدل منه في الإعراب رفعا ونصبا وجرا. ولا يكون إلا بين الأسماء فقط. ويعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة. [٤٣] ويطابق البدل متبوعه في الرفع والنصب والجر. والغالب أن يبدل الاسم على الاسم، ولكن يزيد محمد علي أبو العباس قد يكون يبدل الفعل على الفعل والجملة على الجملة. [٤٤] كالمثال بدل الفعل: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ). فالكلمة "يضاعف" هو بدل الفعل من "يلق". والمثال في الجملة: (أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ * أَمَدَّكُمْ

٥٦. مصطفى غلاييني ، مرجع السابق ص ٢٣١

٥٧. سليمان فياض، المرجع السابق، ص ١٧٠

٥٨. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٧

بِأَنْعَامٍ وَبَنِيْنَ * وَجَنَّاتٍ وَعُيُوْنٍ). فالجملة " أمدكم بأنعام وبنين * وجنات وعيون" هي بدل الجملة للجملة ما قبلها يعني "أمدكم بما تعملون".

ومن التعريفات السابقة، فيلخص الباحث أن البدل هو تابع يذكر بالحكم الذي يمهد للمتبوع قبله (ويسمى بدل المطابق والاشتمال) أو جزء منه (ويسمى بدل البعض من كل). وليس بينه وبين متبوعه واسطة كحرف العطف. ويطابق البدل متبوعه في الرفع والنصب والجر. والغالب أن يبدل الاسم على الاسم، وقد يكون يبدل الفعل على الفعل والجملة على الجملة.

وينقسم البدل لدى النحاة و العلماء اللغويين مختلفة. بعضهم يقولون أن البدل ينقسم إلى ثلاثة: بدل المطابق، وبدل البعض من كل، وبدل الاشتمال. كما قال سليمان فياض وفؤاد نعمة. وبعضهم يقولون أن البدل ينقسم إلى أربعة: بدل المطابق، وبدل البعض من كل، وبدل الاشتمال، وبدل المباين. كما قال سعيد الأفغاني ومصطفى الغلاييني ومحمد على أبو العباس. وبعد عرض الباحث آراء النحاة و العلماء اللغويين مما سبق، فيلخص الباحث إلى تقسيم البدل أربعة: هي بدل المطابق، وبدل البعض من كل، وبدل الاشتمال، وبدل المباين.

١. بدل المطابق

بدل المطابق عند فؤاد نعمة: يطابق البدل والمبدل منه. كالمثال: كرّم الخليفةُ الرشيد العلماء.[٤٥] والمقصود بالجملة يطابق البدل والمبدل منه يعني يطابق في معناهما. كالمثال السابق، فالهارون والخليفة يطابقان في معناهما.

بدل المطابق (أو بدل الكل من كل) عند الغلاييني : هو بدل الشيء مما كان طبق معناه. المثال: "إهدنا الصراطَ المستقيم، صراطَ الذين أنعمت عليهم".[٤٦] والمقصود، بدل المطابق هو التابع الذي يطابق المعنى بالمتبوع. فالصراط المستقيم والصراط الذين أنعمت عليهم متطابقان في معنهما، لأنهما على معنى واحد. بدل المطابق عند محمد علي أبو العباس: هو بدل الشيئ من شيئ مساوي في المعنى. المثال: حضر المعلمُ محمدٌ.[٤٧] فالكلمة "محمد" هو البدل المطابق للمعلم. وبين التابع والمتبوع متطابقان في معنهما.

ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن بدل المطابق هو التابع الذي يطابق بالمتبوع في معناهما.

---

٥٩. فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص ٥٦

٦٠. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٦

٦١. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

٢. بدل البعض من كل

بدل البعض من كل عند الغلاييني: هو بدل الجزء من كله، قليلا كان ذلك الجزء، أو مساويا للنصف أو أكثر منه. المثال: جاءت القبيلةُ ربعُها، أو نصفُها، أو ثلثُها. وجاء التلاميذ عشرون منهم.[٤٨] المقصود، بدل البعض من كل هو التابع الذي لايبدل الشيئ كله، ولكن جزئه أو نصفه. والغالب أن يكون البدل بالكلمة "ربع ونصف وثلث" أو بالعدد. كالمثال السابق، فالكلمة "ربعها ونصفها وثلثها وعشرون" هي البدل بعض من كل من القبيلة والتلاميذ.

بدل البعض من كل عند محمد علي أبو العباس: هو بدل الجزء من كل. المثال: قرأتُ الكتابَ نصفَه، أو ثلثَه، أو ربعَه. [٤٩] فالكلمة "نصف، وثلث، وربع" بدل بعض من كل من الكتاب. وبدل البعض من كل عند فؤاد نعمة: وفيه يكون البدل جزأ من المبدل منه. مثل : طُبع الكتابُ جزؤُه الأول. [٥٠] فالكلمة "جزء" هو بدل بعض من كل من الكتاب.

---

٦٢ مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٦

٦٣. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

٦٤. فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص ٥٦

ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن بدل البعض من كل هو التابع الذي لايبدل الشيئ كله، ولكن جزئه أو نصفه. والغالب أن يكون البدل بالكلمة "ربع ونصف وثلث وجزء" أو بالعدد.

٣. بدل الاشتمال

بدل الاشتمال عند محمد علي أبو العباس: هو بدل الشيئ من شيئ يشتمل عامله على معناه. المثال: أعجبني الشيخُ علمُهُ. وأعجبتني الطالبةُ أخلاقُها وفهمُها.[٥١] المقصود، بدل الاشتمال هو التابع الذي يشمل بالمعنى لمتبوعه. كالمثال السابق، فالكلمتان "علمه وأخلاقُها" هما بدل الاشتمال للشيخ والطالبة. لأنها يشمل بالمعنى لمبدل منهما وهي الشيخ والطالبة.

بدل الاشتمال عند الغلاييني: هو بدل الشيء مما يشتمل عليه، على شرط أن لا يكون جزأ منه. المثال: نفعني المعلمُ علمُه، أعجبتُ بعليٍّ خلقِهِ الكريمِ.[٥٢] فالعلم يشمل على المعلم، والخلق يشمل على عليّ. وكل من العلم والخلق ليس جزءا ممن يشمل عليه. وبدل الاشتمال عند فؤاد نعمة : يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه. مثل : سرني الشارعُ

٦٥. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

٦٦. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٦

نظافتُه.[٥٣] فالكلمة " نظافتُه" هي بدل الاشتمال لشارع.

ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن بدل الاشتمال هو التابع الذي يشمل على المعنى لمتبوعه.

ويزيد الغلاييني: لابد لبدل البعض وبدل الاشتمال من ضمير يربطهما بالبدل مذكورا كان أو مقدرا. [٥٤] ويجب أن يطابق لمتبوعه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. [٥٥] والمقصود، أن يشترط في بدل البعض من كل وبدل الاشتمال من ضمير يربطهما بالبدل مذكورا كان أو مقدرا. ويجب أن يطابق لمتبوعه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. المثال في بدل البعض وبدل الاشتمال لابد له من ضمير يربطهما بالبدل: (جاءت القبيلةُ ربعُها). (نفعني المعلمُ علمُه). وفي الكلمة "ربعُها و علمُه" هما بدل البعض وبدل الاشتمال ويربطهما الضمير المتصل الذي يعود إلى المبدل منه، يعني الكلمة "القبيلةُ و المعلمُ". والمثال في بدل البعض وبدل الاشتمال له الضمير المقدر: (ولِلّه على النَّاسِ حج البيت مَنْ استطاع إليه سبيلاً). (قُتِلَ أَصحَابُ الأُخْدُوْدِ، النَّارِ ذَاتِ الوُقودِ). فالكلمة

---

٦٧. فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص ٥٦

٦٨. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٦

٦٩. سعيد الأفغاني، المرجع السابق، ص ٣٢٣

"مَنْ والنار" هو بدل البعض والاشتمال للكلمة "النَّاسِ والأُخدُوْدِ"، وليس لهما ضمير يربط لتابع لأنهما مقدرا. وهذا القول يشبه بقول محمد علي أبو العباس.

٤. وبدل المباين

وبدل المباين عند الغلاييني هو بدل الشيء مما يبينه، بحيث لا يكون مطابقا له، ولابعضا منه، ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه. وهو ثلاثة أنواع: بدل الغلط وبدل النسيان وبدل الإضراب.[٥٦] والمقصود، بدل المباين هو التابع الذي يبين لمتبوعه بسبب سبق لسان المتكلم أو نسيانه. وينقسم بدل المباين إلى ثلاثة، وهذا القول يشبه بقول سعيد الأفغاني ومحمد علي أبو العباس.

- بدل الغلط

بدل الغلط عند محمد علي أبو العباس: وهو أن يقصد المتكلم البدل لكن غلط فذكر المبدل منه. المثال: نجح سبعةٌ من الطلاب تسعةٌ. فقد سبق اللسان من تسعة إلى سبعة.[٥٧] والمراد، بدل الغلط عنده هو التابع الذي يبدل الكلمة ما قبلها بالكلمة الآخر

٧٠. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٧

٧١. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

بسبب سبق لسان المتكلم في الكلام. كالمثال : ركبتُ الرجلَ الفرسَ. فالكلمة "الفرس" هو بدل الغلط من الكلمة ما قبلها يعني "الرجل" بسبب سبق لسان المتكلم في الكلام.

بدل الغلط عند الغلاييني: ما ذكر ليكون بدلا من اللفظ الذي سبق إليه اللسان، فذكر غلطا. المثال: جاء المعلمُ التلميذُ. أردتَ أن تذكر التلميذ، فسبق لسانك، فذكرْتَ المعلم غلطا، فتذكَّرت غلطكَ فأبدلتَ منه التلميذ.[٥٨]

ومن التعريفات السابقة، فيلخص الباحث أن بدل الغلط هو التابع الذي يبدل الكلمة ما قبلها بالكلمة الآخر بسبب سبق لسان المتكلم في الكلام.

- بدل النسيان

عند محمد علي أبو العباس: وهو أن يقصد المتكلم المبدل منه نسيانا، ثم يظهر له فساد هذا القصد فيذكر البدل. المثال: صليتُ العصرَ الظهرَ. إذا قصدت أن الذي صليته العصر، ثم تبين لك الحقيقة وأنك صليت الظهر، فالظهر بدل نسيان من العصر.[٥٩] والمقصود، البدل النسيان هو التابع الذي يقصد بذكره لأن نسيان المتكلم. كالمثال الآخر،

---

٧٢. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٧

٧٣. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

شربتُ اللبنَ العصيرَ. فالكلمة "العصير" هو البدل النسيان لأن المتكلم يقصد أنه يشرب اللبن، ولكن في الحقيقة هو يشرب العصير ثم يبدل اللبن بالعصير.

بدل النسيان عند الغلاييني: ما ذكر ليكون بدلا من لفظ تبين لك بعد ذكرِه فسادُ قصدِه. المثال : سافر عليٌّ إلى دمشقَ، بعلبكَّ. توهمت أنه سافر إلى دمشق، فأدركك فسادُ رأيك، فأبدلتَ بعلبك من دمشق. فبدل الغلط يتعلق باللسان، وبدل النسيان يتعلق بالجَنان. [٦٠] وهذا القول يشبه بقول سعيد الأفغاني.

ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن بدل النسيان هو التابع الذي يقصد بذكره لسبب نسيان المتكلم. فبدل الغلط يتعلق باللسان، وبدل النسيان يتعلق بالجنان.

- بدل الإضراب

بدل الإضراب عند محمد علي أبو العباس: وضابطه أن يكون المبدل منه والبدل مقصودين قصدا صحيحا. المثال: أكلتُ خبزاً لحماً. فقد قصدت الإخبار بأنك أكلت خبزا، ثم بدا لك أن تخبر بأنك أكلت لحما أيضا. [٦١] وبدل الإضراب عنده هو التابع الذي

٧٤. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٨

٧٥. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

يطابق لمتبوعه بقصد صحيح ومتتابع. كالمثال الآخر، ذهبتُ إلى المدرسةِ السوقِ. فيريد المتكلم أن يخبر أنه يذهب إلى المدرسة، ثم بعد ذلك، هو يذهب إلى السوق.

وبدل الإضراب عند الأفغاني: هو ما كان في جملة، قصد كل من البدل والمبدل منه فيها صحيح، غير أن المتكلم عدل عن قصد المبدل منه إلى قصد البدل. نحو: خذ القلمَ الورقةَ. أمرته بأخذ القلم، ثم أضربت عن الأمر بأخذت الورقة، وجعلت الأول في حكم المتروك. [٦٢]

ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن بدل الإضراب هو التابع الذي يطابق لمتبوعه بقصد صحيح ومتتابع.

ويزيد الغلاييني، بدل المباين وأقسامه لا يقع في كلام البلغاء. والبليغ إن وقع في شيئ منه، أتى بين البدل والمبدل منه بكلمة "بل"، دلالة على غلطه أو نسيانه أو إضرابه. [٦٣]

ويزيد بعض النحاة عن الأحكام التي تتعلق بالبدل منها:

- ليس بشروط أن يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا. كقوله تعالى : (إهدنا الصراطَ

٧٦. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٨

٧٧. نفس المرجع، ص ٢٣٨

المستقيمَ * صراطَ الذينَ) فيبدل "الصراطَ المستقيمَ" وهو معرفة، ب"صراطَ الذينَ" وهو نكرة. [٦٤]

- ويجوز أن يبدل الظاهر من ضمير الغائب بدون شرط. المثال: زُرْهُ محمداً. فمحمدا بدل من الهاء. ويجوز أيضا أن يبدل الظاهر من ضمير الحاضر (المتكلم أو المخاطب) فيشترط أن يكون البدل بدل المطابق، وبعض من كل، واشتمال. [٦٥] كالمثال: نجحتم ثلاثتكم. فثلاثتكم هو بدل المطابق لضمير المخاطب تقديره أنتم. المثال الآخر: عالجني الطبيب أسناني. فأسناني هو بدل بعض لضمير متصل المتكلم تقديره أنا. والمثال الآخر: أعجَبْتَني حديثُكَ. فحديثك هو بدل الإشتمال لضمير المخاطب تقديره أنتَ.
- إذا أبدل اسم من اسم استفهام، أو اسم شرط. وجب ذكر همزة الاستفهام أو إن الشرطية مع البدل. [٦٦] المثال: كم مالُكَ؟ أعشرون أم ثلاثون. فالكلمة "عشرون" هو البدل من "كم" ويسبق أوله بهمزة الاستفهام. والمثال الآخر: من يجتهد، إن عليٌّ أم خالدٌ فأكرمهُ. فالكلمة "علي" هو البدل من "مَنْ" ويسبق أوله بإن الشرطية.

---

٧٨. نفس المرجع، ص ٢٣٨

٧٩. محمد علي أبو العباس، المرجع السابق، ص ١٢٦

٨٠. مصطفى غلاييني، المرجع السابق، ص ٢٣٨

٢. مفهوم القرآن

إن القرآن هو المعجزة الكبرى التي تنزل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومعجزة القرآن تظهر لأهل العلم في كل مجال من مجالاته. فهي ظاهرة في نظمه، في لغته، في بلاغته، في عدده، وفى إخباره عن الأولين، وفى إنبائه بحوادث المستقبل، وحكم التشريع وغيرها. والقرآن هو الكتاب الذي يقرأه المؤمنون في كل الوقت. ويكون القرآن كتابا إتماما للكتب ما قبله. ويكون أيضا دستورا ومنهاجا لكل مسلمين في سائر العالم.

والقرآن في اللغة مصدر من (قرأ – يقرأ – قراءة – قرآن).[٦٧] وقال الشافعي : أن القرآن اسم علم غير مشتق خاص بكلام الله تعالى. [٦٨] وقال محمد سالم أنّ القرآن في اللغة هي مصدر من قرأ بمعنى تلا أو بمعنى جمع، تقول: قرأ قرأً و قرآناً. فعلى المعنى الأول "تلا" يكون مصدرا بمعنى اسم مفعول أي بمعنى متلو. و على معنى الثانى "جمع" يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل أي بمعنى جامع لجمعه الأخبار و الأحكام. [٦٩] ومنه قوله تعالى : فإذَا قرأْناه فاتَّبِعْ قرآنَهُ (١٨) ثمَّ إِنَّا علينا بيانَهُ (١٩)[٧٠] والفراء يقول: القرآن هو مشتق من

---

٨١. أحمد العايد و آخرون، المعجم العربي الأساسي، (المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ١٩٨٨م)، ص ٩٨٤

٨٢. عبد العال سالم مكرم، القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث ٨٤٧ م) ص ١

٨٣. محمد سالم المحيسن، تاريخ القرآن الكريم، (المدينة المنورة : دار الإصفهاني) ص ٥

٨٤. سورة القيامة :١٧

القرائن لأن الآيات فيه يصدق بعضها بعضا، ويشابه بعضها بعضا وهي قرائن.[٧١] ومن التعريفات السابقة، فيستنبط الباحث أن القرآن مصدر مرادف من قرأ بمعنى تلا أو بمعنى جمع. وهو اسم مخصوص لكلام الله الذي ينزل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

كان تعريفه اصطلاحا يتنوّع حسب آراء المفسرين و العلماء. قال محمد سالم: القرآن اصطلاحا هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلا متواترا، المتعبد بتلاوته.[٧٢] والمقصود من هذا القول أن القرآن هو ليس كلام النبي ولكن كلام الله الذي ينزل لنبي محمد بواسطه جبريل عليه السلام. ويكون نزوله إلى الدنيا متواترا.

وقال عبد الفتاح :القرآن هو الكلام المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[٧٣] هذا القول يشبه بقول السابق، ويزيد العبد الفتاح أن القرآن يبدأ بسورة الفاتحة ويختم بسورة الناس. وهذا التعريف، تعريف موجز للقرآن.

---

٨٥. عبد العال سالم مكرم، المرجع السابق

٨٦. محمد سالم المحيسن، المرجع السابق

٨٧. عبدالله الفتاح أبو سنة، علوم القرآن، (القاهرة : الطبعة الأولى، دار الشروق،٩٩٥ ١م) ص ١٦

قال محمد حسان: إنّ القرآن هو كلام الله المعجز بلفظه ومعناه، المنزَّل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه، المنقول إلينا بالتواتر. وهو المكتوب في المصاحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس وهو يتكون من ١١٤ سورة و٦٦٦٦ آية. الأوامر ألف آية، النواهي ألف آية، الوعد ألف آية، الوعيد ألف آية، القصص والأخبار ألف آية، العبر والأمثال ألف آية، الحلال والحرام ٥٠٠ آية، الدعاء ١٠٠ آية، الناسخ والمنسوخ ٦٦ آية.[٧٤]

لقد اختص الله تعالى القرآن الكريم دون سائر الكتب السماوية بعدة أسماء. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على شرفه وعلو منزلته. ولقد أطنب بعض العلماء في ذكر أسماء القرآن، وذلك يجعل الأوصاف الواردة في القرآن أسماء له. بعضهم أصلها تسعين اسما. ولكن لن أذكر إلا الأسماء التي يدل عليها لفظ القرآن دلالة صريحة.[٧٥] وهي:

١. القرآن : قال الله تعالى : شهْرُ رمضانَ الذي أنزِلَ فيه القرآنُ (١٨٥).[٧٦]

٢. الفرقان : قال الله : تباركَ الذي نزَّلَ الفرقانَ على عبدِهِ (١).[٧٧]

---

٨٨. سيد محمد حسان، تعريف القرآن http://forums.ibb7.com/ibb48962.html التاريخ: ٢٠١٢/١١/٧، الوقت: ١١,٠٣

٨٩. محمد سالم المحسين، المرجع السابق، ص ٦

٩٠. البقرة : ١٨٥

٩١. الفرقان : ١

٣. الكتاب : قال تعالى : ذلك الكتاَبُ لاَ ريْبَ فيهِ هدىً للمتَّقينَ (٢).[٧٨]

٤. الذكرى : قال تعالى : إنَّا نحنُ نزّلْناَ الذكْرَ وإنَّا لهُ لحَافِظُوْنَ (٩).[٧٩]

٥. الوحي : قال تعالى : قلْ إنَّمَا أنذرُكُمْ بالوَحْيِ (٤٥) .[٨٠]

٦. الروح : قال تعالى : وكذلكَ أوحيناَ إليكَ رُوْحاً مِن أَمْرِناَ (٥٢) .[٨١]

ومن التعريفات السابقة فيلخص الباحث أن القرآن هو كلام الله الذي ينزل لنبي محمد بواسطة الجبريل عليه السلام. ويكون نزوله إلى الدنيا متواترا. والقرآن يبدأ بسورة الفاتحة ويختم بسورة الناس. ويتكون من ١١٤ سورة و٦٦٦٦ آية. وقد نعرف أن أسماء القرآن متنوعة. كما يُذكر في القرآن الكريم، منها الفرقان، والذكرى، والوحى وغيرها.

٣.مفهوم سورة يوسف

سورة يوسف هي من إحدى السور المكية، عدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية. وهي السورة الثانية عشر من حيث الترتيب في المصحف الشريف. تبدأ بحروف مقطعة "آلر". ومن مزايا سورة يوسف أن فيها تجد أحسن القصص في القرآن. كما قال الله تعالى: نَحْنُ

---

٩٢. البقرة : ٢

٩٣. الحجر :٩

٩٤. الأنبياء : ٤٥

٩٥. الشورى : ٥٢

نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِما أَوْحَيْنا إِلَيْكَ هذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغافِلِينَ (٣).[٨٢]

سورة يوسف إحدى السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء، وقد ورد الحديث عن قصة نبي الله يوسف بن يعقوب وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء، ومن ضروب المحن والشديد، من إخوته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، وفي السجن، وفي تآمر النسوة، حتى نجّاه الله من ذلك الضيق، والمقصود بها تسلية نبي صلى الله عليه وسلم بما مرّ عليه من الكرب والشدة، وما لاقاه من أذى القريب والبعيد.[٨٣]

وسبب نزول هذه السورة أن اليهود سأل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقالوا: حدثنا عن أمر يعقوب وولده وشأن يوسف.[٨٤] مناسبة هذه السورة لما قبلها جمع قصص الأنبياء فإن ما قبلها ذكر فيها سبع قصص للأنبياء وهذه من محاسن قصص الأنبياء. وأيضا ليتسلى النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع للأنبياء من أذى الأقارب والأباعد وحكمة القصص عليه ليتأسى بهم ويتعلق بأخلاقهم فيكون جامعا لكلمات الأنبياء.[٨٥]

---

٩٦. يوسف:٣

٩٧. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت : المجلد الثاني، دار الفكر) ص٣٩

٩٩. نفس المرجع

٩٨. الشيخ أحمد الصاوي المالكي، حاشية العلامة الصاوي على التفسير الجلالين، (بيروت: المجلد الثاني، دار الفكر) ص٢٣٣

وقد اختار الباحث هذه السورة لكثرة آيتها التي يبلغ عددها ١١١ آية، و تنوّع التوابع وأقسامها الموجودة فيها.

٤. مفهوم تدريس النحو

يعرف التدريس لدى العامة و لدى المعلمين بأشكال عديدة، أن أغلبها يدور حول فكرة رئيسة وهي نقل المعلومات من الكبار إلى الصغار. وفي ضوء هذه الفكرة فإن المدرس أو المعلم هو الشخص الذي يعهد إليه بتلقين المعارف إلى التلاميذ. فالتدريس لغة مصدر من درّس ومعناه أدرسه إياه، و أيضا ركّب، و جرّب ودرّب.[٨٦] وفي المنجد درّس أو أدرس بمعنى جعله يدرسه.[٨٧]

والتدريس اصطلاحا هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية. والتدريس أيضا هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية ومن إداريين وعاملين ومعلمين و تلاميذ لغرض نمو المتعلمين و الاستجابة لرغباتهم،

---

١٠٠. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، (جمهورية المصر العربية: مكتبة الشروق الدولية) ط٤، ص ٢٨٠

١٠١. لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٧م) ، ص ٥٨ [٨٧]

واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم .[٨٨]

وقال أحمد مرعى: التدريس هو نظام من الأعمال المخطط لها، يقصد به أن يؤدي إلى تعلّم الطلبة فى جوانبهم المختلفة و نموّهم، و هذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة المستهدفة، يقوم بها كل من المعلم و المتعلم، و هذا النظام يتضمّن من عناصر ثلاثة: المعلّم، المتعلّم، والمنهج. والغاية من هذا النظام هو إكساب الطلبة العلوم، المعارف، المهارات، والاتجاهات.[٨٩]

ومن المفهومين السابقين، يلخص الباحث أن التدريس هو عملية أوأنشطة تربوية في نقل العلم من المدرس إلى التلاميذ بأهداف إكتساب العلم والمعارف والمهارات لدى الطلاب. ويختار الإجراءات أو الاستراتجيات التي تناسب بطريقة التدريس لدى المعلم.

والنحو لغة : القصد. ويقال : نحوتُ نحوه : قصدتُ قصده . علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء. والنحوي : العالم بالنحو جمعها نحويون.[٩٠] في المنجد نحو من نحا ينحو نحوًا الشيئ: قصده و- نحوَ فلانٍ: قصد قصده واقتفى اثره.[٩١]

---

١٠٢. من غوغل http://www.moudir.com/vb/showthread.php?p=704929 التّاريخ: ٨/١١/ ٢٠١٢ الوقت:٨ :١

١٠٣. توفيق أحمد مرعى، طرائق التدريس العامة، (المملكة العربية السعودية: دار المسيرة، ١٤٢٣) ص ٢١

١٠٤. مصطفى حجازى ، المرجع السابق ص ٦٠٦

والنحو اصطلاحا كما قال فؤاد نعمة: النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.[٩٢] والغلاييني يقول: النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم ، أو لزوم حالة واحدة ، بعد انتظامها في الجملة.[٩٣] هذا هو تعريف النحو الموجز، هو علم يبحث عن حركات أواخر الكلمات في الجملة.

عبد الهادي الفضلي : النحو هو علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. يبحث علم النحو العربي في موضع تأليف الجملة فيقدم لنا مختلف القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية، وتضع بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة. [٩٤]

ومن التعريفات السابقة، يستنبط الباحث أن النحو هو علم يبحث عن أحوال

---

١٠٥ لويس مألوف، المرجع السابق ص ٧٩٥

١٠٦ فؤاد نعمة، الزجع السابق، ص ١٩

١٠٧ مصطفى غلاييني ، المرجع السابق ص ٩

١٠٨. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، (جدة : دار الشروق، ١٩٩٨م) ص ٥

الكلمات وإعرابها وتركيبها في الجملة. ويعرف أيضا وظيفة كل كلمة داخل الجملة مثل فاعل ونائب الفاعل و كان وأخواتها وإن وأخواتها وغيرها.

ومن مفهوم التدريس والنحو السابق، فيلخص الباحث أن تدريس النحو هو عملية وأنشطة في نقل علم القواعد العربية من أحوال الكلمات وإعرابها وتركيبها في الجملة التي يعلمه المدرس إلى التلاميذ بأهداف يزيد العلم أو المعارف في قواعد اللغة العربية لدى الطلاب. وبتدريس النحو يمكن للطلاب أن يستخدم اللغة استخداما صحيحا ويجتنب الأخطاء في الكلام والقرأة والكتابة.

ب. تنظيم الأفكار

ومن النظرية السابقة، عرفنا أن التوابع هي الكلمات المكملات لكلمات أخرى ولعلاقة معنوية بينهما. فأما الكلمة الأولى تسمى بالمتبوع، والكلمة الثانية تسمى بالتابع. فإعرابها عامة ترفع أوتنصب أوتجر تابعا لكلمات ما قبلها. والتوابع تنقسم إلى أربعة أقسام وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل.

إن النعت هو الكلمة المكملة لبيان صفة الموصوف أو ما يتعلق به. وعمله لتوضيح إذا كان يقع بعد اسم معرفة أو لتخصيص إذا كان يقع بعد اسم نكرة. ويطابق النعت منعوته في أربع من عشر حالات. وينقسم النعت إلى حقيقي وسببي. أما النعت الحقيقي هو تابع ليبين صفة في نفس متبوعه مباشرة. وأما النعت السببي هو تابع ليبين صفة فيما يرتبط بالمتبوع، وليس ليبين صفة في نفس المتبوع.

التوكيد هو تابع يذكر ليعتقد ولدفع الوهم أو السهو أو المجاز في الكلام بسبب وجود الإنكار في نفس السامع. ويطابق التوكيد مؤكده في الرفع والنصب والجر. وينقسم التوكيد إلى قسمين: التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي. أما التوكيد اللفظي هو تكرير المؤكد بنفسه أو بمرادفه سواء كان اسما ظاهرا أو فعلا أو ضميرا أو حرفا أو جملة أو شبه الجملة. وأما التوكيد المعنوي هو تكرير اللفظ بأحد من سبعة أسماء هي النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا.

العطف ينقسم إلى قسمين: عطف النسق (بالحروف)، وعطف البيان. أما عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بمتبوعه بأحد من أحرف العطف، وهي تسعة: الواو، والفاء،

وثم، وحتى، وأو، وأم، وبل، ولا، ولكن. وأما العطف البيان هو التابع الذي يصاغ من اسم جامد. فأما عمله وفائدته يشبه كالنعت الحقيقي.

البدل هو تابع يذكر بالحكم الذي يمهد للمتبوع قبله أو جزء. وليس بينه وبين متبوعه واسطة كحرف العطف. والغالب أن يبدل الاسم على الاسم، و قد يكون يبدل الفعل على الفعل والجملة على الجملة. وينقسم البدل إلى أربعة: البدل المطابق، والبدل بعض من كل، والبدل اشتمال، والبدل المباين.

١. بدل المطابق هو التابع الذي يطابق المعنى بالمتبوع.

٢. بدل البعض من كل هو التابع الذي لايبدل الشيئ كله، ولكن جزئه أو نصفه.

٣. بدل الاشتمال هو التابع الذي يشمل بالمعنى لمتبوعه. ويشترط في البدل بعض من كل والبدل اشتمال من ضمير يربطهما بالبدل مذكورا كان أو مقدرا.

٤. بدل المباين هو التابع الذي يبين لمتبوعه بسبب نسيان المتكلم أو غلطه في الكلام.

القرآن هو كلام الله المقدس المنزل على نبينا محمد بواسطة جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتوتر. ويكون القرآن دستور لحياة المسلمين. وفيه توجد ٦٦٦٦ آية و١١٤

سورة. وقد نعرف أن أسماء القرآن متنوعة. كما يُذكر في القرآن الكريم، منها الفرقان، والذكرى، والوحى وغيرها.

سورة يوسف هي إحدى السور المكية، وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية، وهذه السورة يقص عن قصة النبي الله يوسف بن يعقوب وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء، ومن ضروب المحن والشديد، من إخوته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، وفي السجن، وفي تآمر النسوة، حتى نجّاه الله من ذلك الضيق.

تدريس النحو هو عمليات وأنشطة في نقل العلم القواعد العربية من أحوال الكلمات وإعرابها وتركيبها في الجملة التي يعلمه المدرس إلى التلاميذ. بأهداف يزيد العلم أو المعارف في قواعد اللغة العربية لدى الطلاب.

إن في القرآن الكريم يتضمن فيها كثير من قواعد اللغة العربية، خصوصا في مواضع التوابع. ومن هذه الأسباب يرغب الباحث في تحليل التوابع وإعرابها وحكمها الموجودة في سورة يوسف. وهذا البحث يمكن لطلاب أن يساعده في فهم النظريات المتعلقة بالتوابع، ويسهل للمعلم على تعليم طلابهم في مادة النحو خاصة في مواضع التوابع.